مناوي: مستعدون لقبول ترشيح المتمردين في الانتخابات الرئاسية

أفغانستان تمد يدها لـ «طالبان».. و11 قتيلاً بانفجار في هلمند

مقاتلو طالبان هل يضعون السلاح ويقبلون دعوة مناوي الظاهر في الاطار بالمشاركة في الانتخابات

قندهار «أفغانستان» - «ا. ف. ب»: قتل 11 مدنيا على الاقل بينهم سبع نساء وثلاثة اطفال الاربعاء في انفجار عبوتين زرعهما مقاتلون اسلاميون على حافة الطريق في ولاية مضطربة جنوب افغانستان على ما افادت السلطات المحلية.

واعلنت وزارة الداخلية صباح امس في بيان ان انفجار العبوة الاولى في مقاطعة موسى قلعة بولاية هلمند اوقع ثمانية قتلى واتهمت مقاتلي طالبان، لكن السلطات المحلية افادت لاحقا عن ارتفاع هذه الحصيلة.

وقال الناطق باسم ولاية هلمند فريد احمد فرهانغ لفرانس برس ان «انفجار عبوة زرعت على حافة الطريق دمر شاحنة مدنية وخلف عشرة قتلى، سبع نساء وثلاثة اطفال». واصيب ستة اشخاص ايضا بجروح بحسب السلطات.

وبعد ساعات انفجرت عبوة ثانية على حافة الطريق ما ادى الى مقتل رجل كان يستقل دراجة نارية واصابة اربعة اخرين من نفس العائلة، كما جاء في بيان من السلطات المحلية اتهم «اعداء افغانستان» بالمسؤولية عن ذلك، في عبارة تشير بها الى مقاتلي طالبان.

وقتل رجل برتدي زي الشرطة الافغانية جنديين بريطانيين الثلاثاء في نفس الولاية في اخر عملية من ظاهرة «نيران الداخل» التي اوقعت حتى الان نحو ستين قتيلا بين قوات حلف الاطلسي منذ بداية السنة.

وتبنت طالبان ذلك الهجوم مؤكدة ان الشرطي هو بالواقع احد عناصرها واندس في صفوف القوات الامنية الافغانية حليفة قوات الحلف الاطلسي.

وافادت الامم المتحدة ان اكثر من 1145 مدنيا قتلوا في النزاع الافغاني منذ بداية السنة، 80 في المئة منهم في اعتداءات نفذها المتمردون نصفها بعبوات يدوية الصنع زرعت على حافة الطريق.

وغالبا ما تتسبب تلك العبوات المزروعة على حافة الطرق بهدف قتل جنود حلف الاطلسي وحلفائهم في قوات الامن الافغانية، في سقوط ضحايا مدنيين في افغانستان.

واسفر انفجار عبوة زرعت على حافة طريق عن مقتل 19 شخصا كانوا متوجهين الى حفل زواج قبل اسبوعين في شمال افغانستان بولاية بلخ، المنطقة الاكثر هدوءا من جنوب البلاد وغربها الذي يشهد هجمات كثيفة من مقاتلي طالبان.

وعلى صعيد منفصل اعلن رئيس اللجنة الانتخابية الافغانية امس ان متمردي طالبان ومجموعات اسلامية مسلحة سيتمكنون من الترشح والتصويت في الانتخابات الرئاسية المقبلة في افغانستان.

واكدت اللجنة امس تنظيم الاقتراع في الخامس من ابريل 2014، قبل اشهر من انتهاء المهمة القتالية لحلف شمال الاطلسي وبعد 10 سنوات من اول عملية انتخاب للرئيس حميد كرزاي.

وبحسب الدستور الافغاني فانه لا يحق لكرزاي الذي يتولى حاليا ولايته الرئاسية الثانية، الترشح لولاية ثالثة.

وتواجه الحكومة الافغانية المدعومة من قوات الاطلسي تمردا تقوده حركة طالبان. وبعد انسحاب جنود الاطلسي في نهاية 2014 قد يحاول متمردو طالبان الاستيلاء على السلطة بقوة السلاح بحسب محللين او قد ينضمون الى الحكومة عبر اتفاق سلام.

واعلن رئيس اللجنة الانتخابية الافغانية فاضل احمد مناوي الاربعاء انه مستعد لقبول ترشيح المتمردين في هذه الانتخابات الحاسمة لاستقرار البلاد.

وقال «اننا مستعدون لافساح المجال للمجموعات المسلحة المعارضة اكانت طالبان او الحزب الاسلامي للمشاركة في الاقتراع كمرشحين او ناخبين». واضاف «لن يكون هناك اي تمييز».

والحزب الاسلامي ثاني اكبر حركة في التمرد الافغاني بعد طالبان، يقوده قلب الدين حكمتيار الزعيم السابق لمقاومة الاحتلال السوفياتي «1979-1989».

واظهر هذا الحزب استعداده لبدء مفاوضات سلام مع حكومة كرزاي ويقيم علاقات ملتبسة مع طالبان.

ولم تشارك طالبان في الانتخابات الرئاسية في 2009 لكنها هاجمت مراكز الاقتراع لثني مشاركة الناخبين فيها. واعيد انتخاب كرزاي لولاية ثانية في اقتراع كانت نسبة المشاركة فيه ضعيفة تخللته عمليات تزوير.

وستلقى اللجنة الانتخابية الافغانية الترشيحات من 16 سبتمبر الى السادس من اكتوبر 2013 وستحقق لاحقا من ملفات الرشحين وتنشر قائمة اولية في 19 اكتوبر ثم لائحة نهائية في 16 نوفمبر بحسب الجدول الانتخابي المعلن الاربعاء.

وقال الممثل الخاص للاتحاد الاوروبي في البلاد فيغوداس اوساكاس ان اعلان موعد الاقتراع يدل على ان «السلطات الافغانية تاخذ على محمل الجد التعهدات التي قطعتها خلال مؤتمر كيوتو».

باراك: إيران عدلت عن طموحها لامتلاك السلاح النووي

لندن - «وكالات»: نقل عن وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك امس الاول قوله إن إيران عدلت عن طموحها لصنع سلاح نووي لكنه حذر من ان إسرائيل ما زال عليها ان تقرر العام القادم ما إذا كانت ستوجه إليها ضربة عسكرية.

وتنفي إيران ان نشاطها النووي له اي ابعاد عسكرية لكن الحكومات في اوروبا وفي الولايات المتحدة تشعر بقلق متزايد بشأن نواياها.

وفشل العمل الدبلوماسي والعقوبات المتتالية حتى الان في وضع نهاية للخلاف الذي مضى عليه قرابة عشر سنوات الامر الذي اثار المخاوف بشأن احتمال ان تستهدف اسرائيل إيران بعمل عسكري.

وقال باراك لصحيفة ديلي تلجراف البريطانية إن أزمة وشيكة تم تفاديها عندما قررت ايران في وقت سابق هذا العام استخدام ما يزيد على ثلث ما لديها من يورانيوم متوسط التخصيب في اغراض مدنية.

ونقلت عنه الصحيفة قوله ان القرار «يسمح بدراسة تأجيل لحظة الحسم من ثمانية الى عشرة أشهر».

وقال «قد يكون هناك ما لا يقل عن ثلاثة تفسيرات. أحدها أن الحديث العلني عن احتمال القيام بعملية اسرائيلية أو امريكية صدهم عن محاولة الاقتراب خطوات أخرى».

واضاف «وقد يكون ذلك بادرة دبلوماسية قاموا بها للتفادي تفاقم هذه المشكلة قبل الانتخابات الامريكية لمجرد كسب بعض الوقت. وقد يكون وسيلة يقولون بها للوكالة الدولية للطاقة الذرية نحن نفي بالتزاماتنا».

ويقول محللون إن ايران لديها بالفعل كمية من اليورانيوم منخفض التخصيب تكفي لصنع عدة قنابل نووية إذا خصب إلى مستويات أعلى لكن قد تكون لا يزال امامها بضعة أعوام قبل الوصول الى القدرة على تجميع صاروخ اذا قررت أن تسلك هذا السبيل.

ويقول دبلوماسيون غربيون ان ايران شارفت فيما يبدو على الانتهاء من تركيب اجهزة الطرد المركزي في محطة نووية تحت الأرض وهو ما يحتمل ان يزيد قدرتها على استخراج اليورانيوم ذي درجة النقاء الكافية لصنع أسلحة نووية إذا اختارت القيام بذلك.

وسألت الصحيفة باراك لو لم تكن إيران قد تراجعت فهل كانت الأزمة ستصل بحلول «وقتنا هذا» الى ذروتها فأجاب «نعم على الارجح». لكنه أضاف انه يعتقد ان ايران ما زالت مصممة على صنع أسلحة نووية.

وقال «نحن جميعا متفقون على ان الايرانيين مصممون على تحويل بلدهم الى قوة نووية عسكرية وتتفق جميعا في اعلان اننا مصممون على منع ايران من التسلح نوويا وكل الخيارات مطروحة على الطاولة».

سيؤول تدعو الصين للمساعدة في توحيد شبه الجزيرة الكورية

طوكيو - «كوشا»: اكد وزير الوحدة الكوري الجنوبي ريو وو ايك ان توحيد شبه الجزيرة الكورية يعود بالنفع على الصين اكثر من الكوريتين داعيا الصين الى تقديم مزيد من التعاون في جهود التوحيد بين الكوريتين.

ونقلت وكالة الانباء الكورية الجنوبية «يونهاب» امس في تقرير عن ريو قوله في خطابه الذي القاه الليلة قبل الماضية في بكين ان «الصين بحاجة الى منظور استباقي في قضية توحيد شبه الجزيرة الكورية الذي يعود بالنفع على الصين ويؤدي الى تكامل شرق اسيا».

واوضح ريو ان الفكرة المنتشرة بشكل واسع حول استقرار الاوضاع في ظل تقسيم الكوريتين ومساهمتها في تحقيق المصالح الصينية لا اساس لها من الصحة داعيا الصين والدول المجاورة الى تقديم التعاون في توحيد الكوريتين.

وشدد على ضرورة دور الكوريتين القيادي في توحيد شبه الجزيرة الكورية الذي من الممكن ان يتحقق عبر تعاون الدول المجاورة باعتبار ان القضية الكورية قضية دولية مرتبطة بالمصالح الدولية.

واشار المسؤول الكوري الجنوبي الى ان وفاة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل بشكل مفاجئ خلال شهر ديسمبر الماضي تعد نقطة تحول رئيسية الا ان كوريا الشمالية فشلت في اتخاذ اي اجراءات صارمة للتغيير.

ونوه برد الفعل الكوري الشمالي في الجهود الدولية لمساعدة كوريا الشمالية في نزع الاسلحة النووية عن شبه الجزيرة الكورية وانسجامها مع المجتمع الدولي.

واكد وزير التوحيد ان العلاقات الكورية متذبذبة حاليا وتواجه بعض التحديات والصعوبات الا ان كوريا الجنوبية تعهدت بالسعي الى تسوية الخلافات مع جارتها الشمالية من خلال الحوار.

أردوغان للقارة العجوز: امنحونا عضويتكم قبل 2023.. وإلا

برلين - «وكالات»: قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ان الاتحاد الاوروبي سيخسر تركيا اذا لم يمنحها العضوية بحلول عام 2023.

وهذه هي المرة الاولى التي يقدم فيها اردوغان مؤشرا على الفترة الزمنية التي يمكن فيها لانقرة ان تستمر في الطريق نحو الانضمام الى الاتحاد الاوروبي وجاءت تعليقاته في وقت تباعد متزايد بين تركيا وكيان سياسي تشعر انه تعامل معها بفتور.

ووصلت جهود تركيا للانضمام الى الاتحاد الاوروبي التي بدات رسميا في عام 2005 الى نقطة الجمود في السنوات الاخيرة بسبب معارضة من اعضاء رئيسيين في الاتحاد وعدم التوصل الى حل للنزاع بشان جزيرة قبرص المقسمة.

وعندما سئل الناء حلقة نقاش في برلين مساء امس الاول بشان ما اذا كانت تركيا ستصبح عضوا في الاتحاد الاوروبي بحلول عام 2023 رد اردوغان بقوله «ربما لن يماطلوا معنا كل تلك الفترة الطويلة. لكن اذا فعلوا ذلك معنا حتى ذلك الوقت فان الاتحاد الاوروبي سيخسر وعلى الاقل هم سيخسرون تركيا».

وتحتفل تركيا بمرور 100 عام على تاسيسها كجمهورية من انقاض الامبراطورية العثمانية في عام 2023.

وقال اردوغان ان تركيا التي بها غالبية مسلمة لكنها علمانية والتي يبلغ عدد سكانها 74 مليون نسمة ستعزز الاتحاد الاوروبي. واضاف ان نحو ستة ملايين تركي يعيشون بالفعل في الاتحاد الاروبي منهم نحو ثلاثة ملايين في المانيا.

وتعارض مستشارة المانيا انجيلا ميركل التي اجتمع اردوغان معها امس منح تركيا عضوية كاملة في الاتحاد الاوروبي وتفضل منحها شراكة متميزة رغم ان وزير الخارجية الالماني جيدو فسترفيله يؤيد جهود انقرة. وانتقد فسترفيله الذي كان يتحدث في افتتاح مبنى السفارة الجديدة لتركيا في برلين الطريق المسدود الذي بلغته محادثات الانضمام. وقال «هذا امر سيء للجانبين وفي العام القادم نريد ان نحقق بداية جديدة للتغلب على هذا الجمود».

وفي وقت سابق من الشهر الحالي سخر وزير الاقتصاد التركي محمد شفقر جاجلايان من فوز الاتحاد الاوروبي بجائزة نوبل للسلام ونوه بالاتحاد باعتباره اكثر المؤسسات نفاقا في العالم قائلا انه «جعل تركيا تنتظر على ابوابه لمدة 50 عاما».

أردوغان وميركل خلال مؤتمرهما الصحافي المشترك أمس

كلينتون تندد بالنزعة الانفصالية لزعماء الصرب

واشنطن و«الأوروبي» تحثان البوسنة على الانضمام إلى «الحلف» و«الاتحاد»

كلينتون وأشتون ورئيس الوزراء الصربي دانشيتش

بريشتينا - «ا. ف. ب»: تندد وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون امس الاول في سارايفو بالنزعة الانفصالية لدى زعماء صرب البوسنة. وحثت قادة هذا البلد المنبثق عن يوغوسلافيا السابقة على اختيار طريق الاتحاد الاوروبي والحلف الاطلسي.

وجاء اعلان استقلال كوسوفو من قبل الاغلبية الالبانية في فبراير 2008 على اثر النزاع «1998-99» بين الحركة الانفصالية المسلحة وبين قوات بلغراد التي طردت من كوسوفو بفعل غارات الحلف الاطلسي في ربيع 1999.

وتشكل الولايات المتحدة الداعم الاساسي لكوسوفو المستقلة الى جانب 22 دولة من اصل 27 في الاتحاد الاوروبي، بينما ترفض صربيا التي تدعمها روسيا خصوصا الاعتراف به.

وصرحت كلينتون في مؤتمر صحافي بلغراد الى جانب وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاترين اشتون ورئيس الوزراء الصربي ايفيتسا دانشيتش ان الحوار مع بريشتينا «لا يلزم صربيا بالاعتراف بكوسوفو».

وادلت اشتون بتصريحات مشابهة.

وقد علق الحوار بين بلغراد وبريشتينا الذي بدا في مارس 2011 برعاية الاتحاد الاوروبي، قبل الانتخابات الصربية في مايو التي فاز بها القوميون. غير ان رئيسي وزراء صربيا داجيتش وكوسوفو هاشم تاجي التقيا مؤخرا في بروكسل مع اشتون.

والتقى رئيس الوزراء الصربي ونظيره الكوسوفي هاشم تاجي للمرة الاخيرة في 19 اكتوبر في بروكسل مع اشتون. وقالت هذه الاخيرة «لقد اتفقنا على استئناف الحوار ونتطلع الى لقائكم قريبا جدا».

واعتبرت كلينتون ان تطبيع العلاقات «اساسي» ليكون لصربيا وكوسوفو «مستقبل قائم على سلام دائم».

وشددت كلينتون التي تقوم بجولة منذ مساء الاثنين على دول البلقان لحثها على الانضمام الى الاتحاد الاوروبي والحلف الاطلسي على «التزام» الولايات المتحدة بان تتكمن «صربيا وكل دول المنطقة من تحقيق تطلعاتها بالانضمام الى الاسرة الاوروبية والاطلسية» على غرار كرواتيا العضو في الاطلسي منذ العام 2009 والتي ستصبح الدولة الـ28 العضو في الاتحاد الاوروبي في يوليو.

واضافت كلينتون «هذه هي رسالتي هنا في بلغراد وساكررها غدا في بريشتينا».

من جهتها، تعهدت اشتون بالالتزام من اجل الحوار مع بريشتينا واشارت الى امكان استئنافه في نوفمبر.

من جهته، صرح دانشيتش «اشكر السيدة اشتون التي كررت مرات عدة ان الاتحاد الاوروبي لن يدفع صربيا نحو تقبل ما لا يمكنها تقبله. والسيدة كلينتون كررت الامر نفسه اي ان الولايات المتحدة لن تدفع صربيا الى الاعتراف باستقلال كوسوفو».

واشار الى رغبته في حل المسائل العالقة مع كوسوفو بحلول نهاية ولاية حكومته اي بعد اربع سنوات.

وكانت كلينتون واشتون اللتان تسافران معا على متن طائرة وزيرة الخارجية الامريكية وصلتا مساء الثلاثاء الى بريشتينا لاجراء لقاءات الاربعاء مع مسؤولين كوسوفيين قبل التوجه مساء الامس الى زغرب واليوم الى تيرانا.

وكانت كلينتون ندت خلال الصباح في سارايفو باميول الانفصالية للقادة الصربيين في كوسوفو والذين يهددون باستمرار باعلان استقلالهم. وحثت القادة البوسنيين على اختيار الانضمام الى الاتحاد الاوروبي والحلف الاطلسي وهو خيار اعتبرته «السبيل الامثل نحو مستقبل مستقر ومزدهر».

وذكرت كلينتون بضرورة احترام اتفاق السلام الموقع في العام 1995 والذي وضع حدا لحرب استمرت ثلاث سنوات ونصف لكنه رسخ تقسيم البلاد الى كيانين، احدهما صربي والاخر كرواتي مسلم يجمع بينهما مؤسسات مركزية ضعيفة.

بولندا تنفي وجود متفجرات في حطام الطائرة الرئاسية

وارسو - «ا. ف. ب»: اعلنت النيابة العامة البولندية امس الاول عدم وجود اي اثار لمتفجرات على بقايا الطائرة الرئاسية التي تحطمت في سمولنسك بروسيا في ابريل 2010، وذلك خلافا لما اوردته صحيفة زيتشبوسبوليتا.

وصرح ايرينوش شيلاغ المتحدث باسم النيابة العامة العسكرية المكلفة التحقيق في الكارثة امام صحافيين «ليس صحيحا ان هناك اثارا لمادة ال تي ان تي او للنتروغليسرين سواء في داخل او على سطح الحطام». واضاف شيلاغ ان خبراء بولنديين يرافقهم مدع عام عاينوا في سبتمبر قطعا من حطام الطائرة الرئاسية. وتابع ان «فحوصا اولية اجريت في المكان اكدت وجود مواد لا بد من تحليلها في المختبر. وللعديد من المواد خصائص يمكن ان تكون مشتركة مع خصائص متفجرات او مبيدات او حتى مواد تجميل. وحدها تحاليل المختبر ستجزم الامر وسيتم اجراؤها». وكانت صحيفة زيتشبوسبوليتا اوردت امس الاول ان خبراء بولنديين عثروا مؤخرا على اثار مواد متفجرة على حطام الطائرة. وتابعت الصحيفة ان «الفحوص اكدت وجود اثار لمادة تي ان تي وللنتروغليسرين على ثلاثين مقعدا، كما عثر على هذه المواد على تقاطع القمرة مع الجناح». الا ان تحاليل اجراها خبراء روس وبولنديون بعيد الكارثة استبعدت وجود اثار متفجرات على حطام الطائرة. وشدد شيلاغ «لا زلنا على راينا بان الامر لا يتعلق باعتداء». وتحطمت الطائرة من طراز تيبوليف 154 التي كانت تنقل الرئيس ليخ كاتشينسكي وزوجته وعددا من كبار المسؤولين البولنديين في العاشر من ابريل في محاولة هبوط وسط ضباب كثيف في سمولنسك غرب روسيا وقضى في الحادث 95 شخصا اخر. وكان الوفد البولندي متوجها الى مكان الاحتفال بالذكرى السبعين لمجزرة راح ضحيتها 22 الف ضابط بولندي من الجيش الاحمر في كاتين قرب سمولنسك. وقالت التحقيقات ان الحادث سببه خطأ ارتكبه الطيار.

أوروبا تدرس إرسال 200 عسكري لتدريب جيش مالي

بروكسل - «وكالات»: قال مسؤولون في الاتحاد الأوروبي امس الاول إن الاتحاد يدرس إرسال نحو 200 عسكري لتدريب جيش مالي على استعادة شمال البلاد الذي يسيطر عليه مقاتلون إسلاميون لكنه لا يريد إشراكهم في عمليات قتالية.

وقد اشتدت المخاوف في أوروبا أن تتحول هذه الدولة الأفريقية إلى قاعدة تنطلق منها الهجمات الإرهابية بعد أن سيطر مقاتلون إسلاميون على ثلثي أراضيها في وقت سابق من هذا العام.

وقال أحد مسؤولي الاتحاد الأوروبي «هناك استعداد بين الدول الأعضاء لإرسال جنود على أن يقتصر دورهم على التدريب». وأضاف المسؤول قوله «لم اسمع من الدول الأعضاء استعدادا لإشراك أفراد في القتال».

والمناقشات التي تجري بين دول الاتحاد الأوروبي هي جزء من مسعى دولي لتعبئة الجهود في مواجهة المتشددين في شمال مالي الذي اجتذب الإسلاميين وشبكات الجريمة ومسلحين مرتبطين بتنظيم القاعدة.

ويقوم المتشددون بتجنيد مئات من المواطنين المحليين بينهم أطفال وبعض المقاتلين الأجانب. وقال مسؤولو الاتحاد الأوروبي إن المنطقة أصبحت ملاذا لمهربي البشر والمخدرات والسجائر وان حصيلة هذه الأنشطة تساعد في تمويل الإرهابيين.

وقال زعماء الاتحاد الأوروبي في قمة عقدت في 19 اكتوبر ان لأزمة مالي «خطر فوري» على أوروبا. ودعا وزراء خارجية الاتحاد قبل ذلك بأربعة أيام الجهاز الدبلوماسي للاتحاد لوضع خطة لمساعدة جيش مالي.

وقال مسؤول في الاتحاد الأوروبي ان الدول الأعضاء في الاتحاد خلصت إلى أن افضل إستراتيجية لمساعدة جيش مالي هي من خلال التدريب وإعادة هيكلة الجيش. وأضاف قوله انه قد يتم استخدام نحو 200 مدرب تحميهم قوة امنية ذات حجم معادل لهذا الغرض